

تفسير البغوي

67 - قوله D : { وما قدروا ا □ حق قدره } ما عظموه حق عظمته حين أشركوا به غيره ثم أخبر من عظمته فقال : { والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون } .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا □ النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد ا □ بن مسعود قال : جاء خبر من الأخبار إلى رسول ا □ A فقال : (يا محمد إنا نجد أن ا □ يجعل السموات علبة إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وشائر الخلق على إصبع فيقول : أنا الملك فضحك النبي A حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ : { وما قدروا ا □ حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة } .

ورواه مسلم بن الحجاج عن أحمد بن عبد ا □ بن يونس عن فضيل بن عياض عن منصور وقال : (والجبال والشجر على إصبع وقال : ثم يهزهن هذا فيقول (أنا الملك أنا ا □)) .
أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرني الحسين بن فنجويه حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا عبد ا □ بن الفضل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد ا □ أخبرني عبد ا □ بن عمر قال : قال رسول ا □ A : [يطوي ا □ السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم قال : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون] هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد ا □ بن أبي توبة الكشميهني حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث حدثنا محمد بن يعقوب الكسائي أخبرنا عبد ا □ بن محمود أخبرنا إبراهيم بن عبد ا □ الخلال حدثنا عبد ا □ بن المبارك عن يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي A قال : [يقبض ا □ الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض]